**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه الحلقة الثالثة والسبعون في موضوع (الحفيظ) والتي هي بعنوان :**

**\*احفظ الله فعل العبد ، يحفظك فعل الرب :**

**س/ ماذا يعني أن الله يحفظك ؟**

**إثبات صفة الحفظ لله تعالى ، أخذًا بقوله " احفظ الله يحفظك " فهنا أن الله عز وجل متصف بأنه يحفظ عباده الذين يحفظونه .**

**وذكر العلماء أن من أسماء الله تعالى الحافظ والحفيظ ، ومن المعلوم أن**

**باب الصفات أوسع من باب الأسماء وذلك لأن كل اسم متضمن لصفة وأسماء الله تعالى إن دلت على وصف فقد تضمنت ثلاثة أمور :**

**1- ثبوت ذلك الاسم لله عز وجل .**

**2- ثبوت الصفة التي تتضمنها لله عز وجل .**

**3- ثبوت حكمها ومقتضاها .**

**مثال ذلك : " الحافظ " يتضمن إثبات " الحافظ " اسما لله تعالى**

**وإثبات " الحفظ " صفة له وإثبات حكم ذلك ومقتضاه وهو أنه سبحانه**

**سيحفظ عباده الذين يحفظونه .**

**الله عز وجل يحفظ عباده في موطنين في : أمور دينهم ، وأمور دنياهم .**

**في أمور الدين :**

**1- حفظ القلب من الشبه في الدين وفي ذات الله وفي القرآن وفي الرسول صلى الله عليه وسلم .**

**\* حفظ القلب من الشهوات لا يجد في القلب حبًا للشهوة لأن حب الشهوة نوع نقصا في الحفظ والمطلوب منّا اتجاه الشهوات تركها وبغضها .**

**\* حفظ القلب عن المتشابهات وعدم قبولها . فكل واردة وردت على القلب فتحفظت هذا إشارة إلى عدم حفظ الله**

**\* حفظ القلب حال ورود الفتن ، الحفظ من الشيء الذي لا يستطيع القلب فيها الحكم عليها أنها فتنة.**

**\*حفظ القلب من سوء الظن بالرب بسبب تقلب الأحوال والأوضاع [ القلب يحفظ من التعلق ] لأن مقلب الأحوال هو الله .**

**المحفوظ من حفظ قلبه عن سوء الظن بربه ، لا يأتي العيش القار إلا**

**بإحسان الظن بالله المدبر المصرف وبعد ذلك يصبح الرزق دارًا . الذي يتعرض للمعشية الضنكى ذلك بسبب إساءة الظن بالله .**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**